**الإهداء**

أهدي هذا الكتاب إلى

النور الأزهر

والضياء الأنور ، والإمام الأكبر

وحجّة الله على العباد

وأمين الله على البلاد

**سيّدنا ومولانا الإمام علي بن موسى الرضا** عليه السلام

سيّدي تفضّل عليَّ بالقبول
المؤلّف

## مقدمة الكتاب

### بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدلله رب العالمين وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين.

وبعد : فإن العلماء الأبرار وأصحاب الفكر وذوي الأبصار كلّما اتّسعت علومهم شاعت أخبارهم وشعّت أنوارهم ، فكيف إذا كانوا أئمة الهدى و سفن النجاة وأولياء العباد.

فعند ذلك لا يعلم مدى سعة أنوارهم وبركات آثارهم إلاّ الله تعالى.

فالإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أحد هذه الأنوار المشرقة الذين جعلهم الله مناراً للعباد وسبيلاً للرشاد.

فإنه وان ضُيّق عليه من قبل خلفاء عصره وحسّاد دهره ولكن مع ذلك فاق نجمه على النجوم وظهر شمسه في الآفاق بحيث أخذوا يقتبسون من بحره الزاخر.

وأمّا أنا فقد وفّقني الله منذ سنين أن أقتبس من هذه الأنوار الزاهره ، وبعد أن شملني التوفيق وساعدني الحظ على تأليف مجموعة صغيرة عن السيرة القرآنية لهذا الإمام العظيم شرعت بتدوين مجموعة أخرى من أحاديث الرضا عليه السلام وسنواصل هذا الجهد عن الإمام الرضا عليه السلام في مواضيع أخرى حسب الطاقة ان شاءالله.

أمّا هذا الكتاب فكان بحمدالله ومَنّه حصيلة هذا الجهد فجمعنا فيه أربعين حديثاً حول المهدي عن الرضا عليه السلام من أمهات الكتب والمصادر الحديثية كالكافي وكمال الدين والغيبة للنعماني والطوسي ، واثبات الوصية عن جمع من أصحابه الكرام منهم أيوب بن نوح والريان بن الصلت

وابراهيم بن أبي محمود وسليمان الجعفري والحسن بن محبوب الزراد ، و الحسن بن علي بن فضال ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن الفضيل والحسن بن الجهم ، ودعبل بن علي الخزاعي والحسين بن خالد وغيرهم و قد تطرق الإمام عليه السلام في هذه الأحاديث في المواضيع المرتبطة بالمهدي عليه السلام منها : ولادته ، وغيبته ، وضع الشيعة في عصر غيبته وابتلاء المؤمنين بالفتن في غيبته ، وفضل الإنتظار في الغيبة والدعاء له ، والتوسل به إلى الله ، وخروج السفياني قبل ظهوره والنداء السماوي بظهوره ، وصلاة عيسى خلفه وهكذا الرجعة ونصرته بالملائكة والتطورات في عصره عليه السلام.

وسمّينا هذه المجموعة الحديثية بـ « **الأربعون حديثاً عن الرضا في الإمام المهدي عليه السلام** ».

عسى ان ينفعنا هذا القليل يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم إنه سميع مجيب.

قم المقدسة

محمّد جواد المروّجي الطبسي

١٣٨٩ / ١ / ١٢

## الحديث الأول

نسب الإمام المهدي عليه السلام

الإمام المهدي هو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام :

الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان و هو المهدي عليه السلام. [1]

## الحديث الثاني

الإمام المهدي خفي الولادة

عن أيوب بن نوح قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام :

إني أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن يسوقه الله إليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم بإسمك.

فقال : ما منّا أحد اختلف إليه الكتب وأشير إليه بالأصابع وسئل المسائل و حملت إليه الأموال إلاّ اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا خفي الولادة والمنشأ غير خفي في نسبه. [2]

---

١ ــ تاريخ مواليد الأئمة ص ٢٠٠ ، كشف الغمة ج ٣ ص ٢٦٥ ، الفصول المهمة ص ٢٩٢.

## الحديث الثالث

النهي عن تسميته عليه السلام

عن الريان بن الصلت قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :

القائم المهدي بن الحسن لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه أحد بعد غيبته حتى يراه ويعلن باسمه ويسمعه كل الخلق.

فقلنا له يا سيدنا وإن قلنا صاحب الغيبة وصاحب الزمان والمهدي قال : هو كلّه جايز مطلقاً ، وإنما نهيتكم عن التصريح باسمه ليخفي إسمه عن أعدائنا فلا يعرفوه. [٣]

وعنه أيضا قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال : لا يرى جسمه ويسمّى اسمه. [٤]

أقول هذه الرواية إحدى الروايات الناهية بتصريح اسمه وقد ذكر العلامة المجلسي ثلاثة عشر حديثاً عن تسعة من المعصومين في النهي عن تسمية الإمام المهدي باسمه الشريف. لكن بملاحظة روايات أخرى مصرحة باسمه

---

٢ ــ الكافي ج ١ ص ٢٤١ ، الغيبة للنعماني ص ١٦٨ ، كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٠ ، أعلام الورى ص ٤٠٧ ، كشف الغمة ج ٢ ص ٣١٤.

٣ ــ الهداية الكبرى ص ٣٦٤ ، مستدرك الوسائل ج ١٢ ص ٢٨٥.

٤ ــ الكافي ج١ ص ٣٣٣، كمال الدين ج ٢ ص ٢٧٠ ، اثبات الوصية ص ٢٢٦ ، وسائل الشيعة ج ١١ ص ٤٨٦ ، اثبات الهداة ج ٣ ص ٤٩ ، بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٣٣

عليه السلام : يحتمل صدور الروايات الناهية كان لأجل الغيبة الصغرى أو إنشاء السر بولادته.

وإلاّ لما ورد اسمه عليه السلام في حديث اللوح [٥] المهداة إلى فاطمة صلوات الله عليها من قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولما صرح باسمه الإمام الحسن العسكري عليه السلام قائلاً لجاريته : ستحملين ذكراً واسمه محمد و هو القائم من بعدي [٦].

ولما قال النبي صلى الله عليه وآله اسمه إسمي وكنيته كنيتي وكل يعلم إن اسمه صلى الله عليه وآله محمد ».

---

٥ ــ كمال الدين ج ١ ص ٤٢٣.

٦ ــ بحار الانوار ج ٥١ ، ص ٢

## الحديث الرابع

الإمام الرضا عليه السلام وتكذيب بعض الأحاديث

عن الكشي : حدثني علي بن محمد بن قتيبة قال حدثني بن شاذان ، قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قالا : حدثنا الحسن بن قياما الصوفي قال : حججت في سنة ثلاث وتسعين ومائه وسألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت جعلت فداك ما فعل أبوك ؟ قال مضى كما مضى آباؤه.

قلت : فكيف أصنع بحديث حدثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير أن أبا عبدالله عليه السلام قال :

أن جاءكم من يخبركم أن ابني هذا مات وكفّني وقبر ونفضوا أيديكم ( أيديهم ) من تراب قبره فلا تصدقوا به ؟

فقال : كذب أبوبصير ليس هكذا حدّثه ، إنما قال : إن جاءكم عن صاحب هذا الأمر. [٧]

أقول : يحتمل أن هذا الحديث مكذوب على أبي بصير ، وإنما صنعوه ليموّهوا موت الإمام الكاظم على الناس وأنه القائم المهدي وأنه يرجع.

فكذبهم الإمام الرضا عليه السلام وصحح الخبر كما قرأت عنه.

---

٧ ــ رجال الكشي ص ٤٧٥

## الحديث الخامس

إن صاحب هذا الأمر فيه شبه خمسة من الأنبياء

عن محمد بن الحسن الواسطي ومحمد بن يونس قال : حدثنا الحسن بن قياما الصيرفي ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ، فقلت جعلت فداك ما فعل أبوك ؟

قال : مضى كما آباؤه عليهم السلام.

قلت: فكيف أصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي ، عن سماعة بن مهران أن أبا عبدالله عليه السلام قال : إن ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء : يحسدكما حسد يوسف عليه السلام ويغيب كما غاب يوسف وذكر ثلاثة آخر.

قال كذب زرعة ليس هكذا حديث سماعة ، إنما قال : صاحب هذا الأمر يعني القائم فيه شبه من خمسة أنبياء و لم يقل إبني. [٨]

أقول وهذا الخبر كسابقه فان الإمام الصادق عليه السلام لم يقل ابني حتى ينطبق الخبر على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، بل قال صاحب هذا الأمر أي القائم المهدي الحجة بن الحسن عليهما السلام.

---

٨ ــ رجال الكشي ص ٤٧٦

## الحديث السادس

أن المهدي من أولي الأمر في الآية

عن أبان أنه دخل علي بن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : فسألته عن قول الله :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنكُمْ ﴾

فقال : ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام ثم سكت، قال فلمّا طال سكوته قلت : ثم من ؟ قال ثم الحسن ، ثم سكت ، فلما طال سكوته قلت ثم من ؟

قال : الحسين.

قلت ثم من ؟ قال علي بن الحسين وسكت فلم يزل يسكت عند كلّ واحد حتى اعيد المسألة فيقول حتى سماهم إلى آخرهم عليهم السلام. [٩]

---

٩ ــ العياشي ١ / ٢٥١ ، البرهان ١ / ٣٨٥ ، بحار الأنوار ٢٣ / ٢٩٢ ، نورالثقلين ١ / ٥٠٠

## الحديث السابع

أن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى

عن إبراهيم بن أبي محمود قال قال الإمام الرضا عليه السلام : نحن حجج الله في خلقه وخلفاؤه في عباده وأمناؤه على سرّه ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى ونحن شهداء الله وأعلامه في بريته ، بنا يمسك الله السموات و الأرض أن تزولا وبنا يترّل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلو الأرض من قائم منا ظاهر أو خائف ولو خلت يوماً بغير حجة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله. [١٠]

## الحديث الثامن

ضرورة وجود الإمام في كل عصر

عن سليمان الجعفري قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو الأرض من حجة الله ( لله ) قال :

لو خليت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها. [١١]

اقول : رُوي هذا الحديث عن سليمان الجعفري ومحمد بن الفضيل واحمد بن عمر والحسن بن علي الوشا والحسن بن خالد عن الرضا عليه السلام بألفاظ مختلفة.

---

١٠ ــ كمال الدين ج ١ ص ٢٠٢ ، تفسير الصافي ج ٤ ص ٢٤٣ ، بحار الأنوار ج ٢٣ ص ٣٥ ، نور الثقلين ج ٤ ، ص ٣٦٩

١١ ــ بصائر الدرجات ص ٤٨٩ ، الكافي ج ١ ، ص ١٧٩ ، عيون أخبار الرضا ج ١، ص ٢٧٢ ، علل الشرايع ص ١٧٩ ، كمال الدين ج ١ ، ص ٢٠١ ، مختصر بصائر الدرجات ص ٨.

## الحديث التاسع

أن للإمام المهدي عليه السلام غيبة

عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال : سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، فقال : والله قد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام.

فقال له الحسن : اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه.

فقال له الحسن : جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم أحضركم ؟

قال : قال له اخوته ونحن أيضاً : ما كان فينا أمام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو إبني.

قالوا : فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة ، فبيننا وبينك القافة.

قالوا ابعثوا انتم إليهم فأما أنا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوهم أقعدونا في البستان واصطفّ عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام وألبسوه جبّة صوف وقلنسوة منها و وضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له : أدخل البستان كأنك تعمل فيه ، ثم جاؤوا بأبي جعفر عليه السلام ، فقالوا : الحقوا هذا الغلام بأبيه ، فقالوا ليس له هاهنا أب ولكن هذا عمّ أبيه وهذا عم أبيه وهذا عمّه وهذه عمته و

إن يكن له هاهنا أب فهو صاحب البستان ، فإن قدميه وقدميه واحدة ، فلمّا رجع ابوالحسن عليه السلام قالوا هذا أبوه.

قال علي بن جعفر : فتمت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام ثم قلت له : أشهد أنك إمامي عند الله. فبكى الرضا عليه السلام قم قال يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بأبي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الا عبيس وذريته ، صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهوراً وأياماً يسومهم خسفاً ويسقيهم كأساً مصبّرة وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال مات أو هلك ، أيّ واد سلك ؟

أفيكون هذا يا عم إلاّ منّي.

فقلت : صدقت جعلت فداك [١٢]

---

١٢ ــ الكافي ج ١ ، ص ٣٢٢ ، أعلام الورى ص ٣٣٠ ، كشف الغمة ج ٣ ، ص ١٤١ ، بحار الأنوار ج ٥٠ ، ص ٢١

## الحديث العاشر

المهدي عليه السلام يظهر بعد غيبة

عن عبدالسلام بن صالح الهروي ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبنّ القائم من ولدي ، بعهد معهود إليه منّي ، حتى يقول اكثر الناس : مالله في آل محمد حاجة ، يشك آخرون في ولادته ، فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً يشكه فيزيله عن ملتي ، ويخرجه من ديني فقد أخرج ابويكم من الجنة من قبل ، وإن الله عز وجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون. [١٣]

---

١٣ ــ كمال الدين ج ١ ص ٥١ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٤٥٩ ، بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٦٨

## الحديث الحادي عشر

بكاء أهل السماء والأرض لفقدان الشيعة المهدي عليه السلام

عن الحسن بن محبوب عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، انه قال : لابد من فتنته صمّاء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض وكم من مؤمن متأسف حرّان حزين عند فقد الماء المعين كأني بهم أسّر ما يكونون وقد نودوا نداءاً يسمعه من بُعد كما يسمعه من قُرب يكون رحمة للمؤمنين و عذاباً للكافرين.

قلت وأي نداء هو ؟

قال ينادون في رجب ثلاثة أصوات من السماء ، صوتاً منها ألا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني أزفت الأزفة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدناً بارزاً نحو عين الشمس هذا أميرالمؤمنين قد كرّ في هلاك الظالمين. [١٤]

أقول : الصيلم ، الفتة الصمّآء ، الداهية الشديدة.

والبطانة والوليجة : بطانة الرجل وأهل سره ممّن يسكن اليهم ويثق بهم.

---

١٤ ــ غيبة الطوسى ص ٢٦٨

## الحديث الثاني عشر

وضع الشيعة في غيبته عليه السلام

عن أحمد بن محمد الحمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضّال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام انه قال : كأني بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه.

قلت له : و لم ذاك يابن رسول الله ؟

قال : لأن امامهم يغيب عنهم ، فقلت : و لم ؟

قال : لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف. [١٥]

## الحديث الثالث عشر

ابتلاء المؤمنين بالفتن قبل الظهور المهدي عليه السلام

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام وكان جعفر يقول : والله لا يكون الذي تمدون إليه اعناقكم حتى تميزوا وتمحّصوا ثم يذهب من كل عشرة شيء ولا يبقى إلّا الأندر ثم تلا هذه الآية أم حسبتم أن تدخلوا الجنة لّما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. [١٦]

اقول : قال الطريحي في مادة ميز : أي خلص بعضه من بعض يقال مِزت الشيء اميزه اعتزلته وكذلك ميزته تمييزاً .... [١٧]

وقال في محض : لا بد للناس أن يمحّصوا أو يغربلوا أي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم. [١٨] والأندر من الندرة والقلة.

---

١٥ ــ كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٠ ، علل الشرايع ج ، ص ٢٤٥ ، عيون أخبار الرضا ج ١ ، ص ٢٧٣ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٤٥٦ ، بحار الأنوار ج ٢ ، ص ١٥٢

١٦ ــ قرب الأسناد ص ١٦٢ ، بحار الأنوار ج ٥٤ ، ص ١١٣

١٧ ــ مجمع البحرين ص ٣٠٠

١٨ ــ نفس المصدر ص ٣٢٥

## الحديث الرابع عشر

انتظار الفرج من الفرج

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن شيء في الفرج فقال : أوليس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول : انتظروا إني معكم من المنتظرين. [١٩]

وعن أحمد بن محمد بن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول ما أحسن الصبر وانتظار الفرج ، أما سمعت قول العبد الصالح انتظروا أني معكم من المنتظرين. [٢٠]

## الحديث الخامس عشر

فضل الإنتظار في غيبة المهدي عليه السلام

عن الحسن بن الجهم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج فقال : أولست تعلم أن انتظار الفرج من الفرج ؟

قلت : لا أدري إلّا أن تعلّمني.

فقال : نعم انتظار الفرج من الفرج. [٢١]

---

١٩ ــ العياشي ٢ / ١٣٨، كمال الدين ٢ / ٦٤٥، الصافي ٢ / ٤٢٨ ، البرهان ٢ / ١٨١ ، بحار الأنوار ج ٥٢ ، ص ١٢٨.

٢٠ ــ العياشي ٢ / ٢٠، كمال الدين ٢ / ٦٤٥، البرهان ٢ / ٢٣، بحار الأنوار ٥٢ / ١٢٩، نورالثقلين ٢ / ٤٤،

العياشي ٢ / ١٥٩

٢١ ــ غيبة الطوسي ص ٢٧٦ ، بحار الأنوار ج ٥٢ ص ١٣٠

## الحديث السادس عشر

شدة الإبتلاء في زمن غيبة المهدي عليه السلام

عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال : قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : أنكم ستُبتلون بما هو أشدّ وأكبر ، تبتلون بالجنين في بطن أمه والرضيع حتى يقال : غاب ومات ويقولون : لا إمام ، وقد غاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغاب وغاب ، وها أنا ذا أموت حتف أنفي. [٢٢]

## الحديث السابع عشر

فضل المنتظرين غيبة المهدي عليه السلام

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن عبدالله قال : قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك إن أبي حدثني عن آبائك عليهم السلام أنه قيل لبعضهم إن في بلادنا موضع رباط يقال له قزوين وعدوّاً يقال له الديلم ، فهل من جهاد أو هل من رباط ؟

فقال: عليكم بهذا البيت فحجوه ثم قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرات كل ذلك يقول عليكم بهذا البيت فحجوه ثم قال في الثالثة : اما يرضى أحدكم أن يكون في بيته ينفق على عياله ينتظر أمرنا ، فإن أدركه كان كمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدراً ، وإن لم يدركه كان كمن كان مع قائمنا في فسطاطه هكذا وهكذا وجمع بين سبابتيه فقال ابوالحسن عليه السلام : صدق هو على ما ذكر. [٢٣]

---

٢٢ ــ غيبة النعماني ص ١٨٠ ج ٢٧ ، بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ١٥٥

٢٣ ــ الكافي ج٤ / ٢٦٠ ، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٨٦ ، وسائل الشيعة ج ٨ ص ٨٦

## الحديث الثامن عشر

حتمية ظهور المهدي عليه السلام

وعن عبدالسلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : انشدت مولاي الرضا قصيدتي التي أولها

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت إلى قولي

خروج امام لامحالة خارج يقوم على اسم الله بالبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا عليه السلام بكاءاً شديداً ، ثم رفع رأسه الشريف إليّ فقال : يا خزاعي نطق روح الأمين على لسانك بهذين البيتين ، فهل تدري من هذا الامام ؟ ومتى يقوم ؟ فقلت لا يا مولاي ، إلاّ أني سمعت بخروج امام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملأها عدلاً وقسطاً.

فقال يا دعبل الامام بعدي محمد وبعد محمد ابنه علي وبعده ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره ، لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً. [٢٤]

---

٢٤ ــ كمال الدين ج ٢ ، ص ٣٧٣ ، الشيعة والرجعة ج ١ ، ٤١

## الحديث التاسع عشر

لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم للحق منّا

عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازى التميمي عن الإمام علي بن موسى الرضا ، عن أبيه عن آبائه عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وآله :

لاتقوم الساعة حتى يقوم قائم للحق منّا وذلك حين يأذن الله عز وجل له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله عبدالله فأتوه ولو على الثلج ، فانه خليفة الله عز وجل و خليفتي. [٢٥]

## الحديث العشرون

مثل الامام المهدي عليه السلام مثل الساعة

وعن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليه السلام : ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله مى يخرج القائم من ذريتك ؟

فقال : مثله مثل الساعة لا يجلّيها لوقتها إلاّ هو ، ثقلت في السموات والأرض لايأتيكم إلاّ بغتة. [٢٦]

---

٢٥ ــ عيون أخبار الرضا ج ١ ، ص ٦٠

٢٦ ــ عيون أخبار الرضا ج ٢ ، ص ٢٦٦ والآية في سورة الأعراف ١٨٧

## الحديث الحادي والعشرون

يوم ظهور المهدي عليه‌السلام يوم الوقت المعلوم

عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام : لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقيه له ، إن أكرمكم عند الله أعملكم بالتقية فقيل له : يابن رسول الله إلى متى ؟

قال إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا ، فقيل له يابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟

قال الرابع من ولدي إبن سيدة الإماء يطهّر الله له به الأرض من كل جور و يقدسها من كل ظلم وهو الذي يشكّ الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه ، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تُطوى له الأرض ولا يكون له ظل ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا أن حجة الله قد يظهر عند بيت اله فاتبعوه ، فإن الحق معه و فيه وهو قول الله عز وجل : إن نشأ نترل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين. [٢٧]

---

٢٧ ــ كمال الدين ١ / ٣٧١ ، كفاية الأثر ص ٢٧٠ ، أعلام الورى ٤٠٨ ، كشف الغمة ج ٣ ، ص ٣١٤ ، البحار ٥٢ ، ٣٢١

## الحديث الثاني والعشرون

فرج المؤمنين بظهور المهدي عليه السلام

قال له ( الرضا ) معمر بن خلاد عجّل فرجك فقال عليه السلام : يا معمّر ذاك فرجكم أنتم ، فأما أنا فوالله ما هو إلاّ مزود فيه كف تسويق مختوم بخاتم. [٢٨]

## الحديث الثالث والعشرون

التوسل بالمهدي عليه السلام إلى الله عزوجل

وجدنا من كتاب اصل يونس بن بكير قال : وسألت سيدي أن يعلمني دعاء أدعو به عند الشدائد ، فقال لي يا يونس :

تحفظ ما اكتبه لك وادع به في كل شدة تجاب وتعطي ما تتمناه ثم كتب لي : بسم الله الرحمن الرحيم : اللهم إن ذنوبي وكثرتها قد اخلقت وجهي عندك .... اللهم وقد اصبحت يومي هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا ملجأ و لا مفزع غير من توسلت بهم إليك متقرباً إلى رسولك محمد صلى الله عليه وآله ثم علي أميرالمؤمنين والزهراء سيدة النساء العالمين والحسن والحسين و علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم يقيم الحجة إلى الحجة المستورة من ولده المرجو للأمة من بعده فاجعلهم في

---

٢٨ ــ تحف العقول ص ٤٤٦ ، بحار الأنوار ج ٧٨ ، ٣٣٩

هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني بهم من كل عدد وطاغ وباغ وفاسق ومن شر ما أعرف وما أنكر وما أستتر عنّي وما أبصر ومن شر كل دابّة ربي آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم ، اللهم بتوسلي بهم إليك وتقربي بمحبتهم وتحصني بامامتهم افتح علي في هذا اليوم أبواب رزقك وانشر عليّ رحمتك وحببني إلى خلقك و جنبني بُغضّهم وعداوتهم إنك على كل شيء قدير. [٢٩]

## الحديث الرابع والعشرون

الدعاء للمهدي عليه السلام في قنوت صلاة الجمعة

روي عن أبي مقاتل قال: قال ابوالحسن الرضا عليه السلام : أيّ شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة ؟

قال : قلت ما تقول الناس.

قال : لا تقولون كما يقولون ، ولكن قل : اللهم أصلح عبدك وخليفتك ما أصلحت به انبياءك ورسلك وحُفّة بملائكتك ، وأيده بروح القدس من عندك ، واسلكه من بين يديه ومن خلفه رصداً يحفظونه من كل سوء. و أبدله من بعد خوفه آمناً يعبدك لا يشرك بك شيئاً ولا تجعل لأحد من خلقك على وليك سطاناً ، وائذن له في جهد عدوك وعدوه واجعلني من أنصاره إنك على كل شيء قدير. [٣٠]

---

٢٩ ــ منهج الدعوات ص ٢٥٣ ، بحار الأنوار ج ٢ ، ص ٣٤٦

٣٠ ــ مصباح التهجد ص ٣٢٦ ، جمال الأسبوع ص ٤١٣ ، بحار الأنوا رج ٨٩ ، ص ٢٥١

## الحديث الخامس والعشرون

الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

قال الحسن بن محبوب : فعرضته ( اي الدعاء المروي عن الصادق الذي يقول في آخره بمحمد يا الله صلوات الله عليهم ) : على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه :

بجعفر يا الله بموسى يا الله بعلي يا الله بمحمد يا الله بعلي يا الله بالحسن يا الله بحجتك ( ثم خليفتك ) في بلادك يا الله صل على محمد وآل محمد و خذ بناصية من اخافه ــ وتسمية باسمه ــ وذلك لي صعبة وسهل لي قيادة ورد عنّي ناضرة قلبه وارزقني خيره واصرف عني شرّه ، فاني بك اللهم اعوذ وألوذ وبك اثق وعليك اعتمد وأتوكل ، فصل على محمد وآل محمد واصرفه عنّي فانك غياث المستغيثين وجار المستجيرين وملجأ اللاجين وأرحم الراحمين. [٣١]

---

٣١ ــ مصباح المتهجد ص ٣٨١ ، جمال الأسبوع ص ١٦٥ ، بحار الأنوار ج ٩

## الحديث السادس والعشرون

ما كان يأمر به الرضا من الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

قال في مصباح المتهجد : روى يونس بن عبدالرحمن عن الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا :

اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبّر عنك الناطق بحكمك وعينك الناظره باذنك ، وشاهدك على عبادك الجحجاح لتجاحد العائذ بك العابد عندك ، وأعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وانشاءت وصوّرت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك التي لا تضيع في جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يُقهر وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه ؛ وانصره بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب وقوه بقوتك و أردفه بملائكتك ووال من والاه وعاد من عاداه وألبسه درعك الحصينة وحفّه بالملائكة حفّاً اللّهم اشعب به الصدع ارتق به الفتق وامت به الجور ، وأظهر به العدل وزين بطول بقاءه الأرض وأيده بالنصر وانصره بالرعب ، وقوّ ناصريه واخذل خاذليه ودمدم من نصب له ، ودمّر من غشّه ، واقتل به جبابرة الكفر وعَمَدِهِ ودعائمه واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع وممیتة السنّة ، ومقوّيه الباطل وذلل به الجبابرين ، وأبر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها ، وبرّها وبحرها و سهلها وجبلها وحتى لا تدع منهم دياراً ولا تبقى لهم آثاراً ، اللهم طهّر منهم بلادك واشف منهم عبادك واعزّ به المؤمنين وأحي به سنن المرسلين ودارِسَ حكم النبيين وجود به ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى

تعيد دينك به وعلى يديه جديداً غضاً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفىء به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل ، فانه عبدك الذي اسخلصته لنفسك واصطفيته على غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس و سلمته من الدنس اللهم فانا نشهد له يوم القيامة ويوم طول الطاقة أنه لم يذنب ذنباً ولا أتى حوباً ولم يرتكب معصية ولم يُضيّع لك الطاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدّل لك فريضة ولم يغيّر لك شريعة وأنه الهادي المهتدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكيّ.

اللهم اعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقرّ به عينه وتسرّ به نفسه وتجمع له ملك الملك كلّها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى تُجري حكمه على كلّ حكم وتغلب بحقه كل باطل اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع إليها الغالي ويلحق بها التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته و امنن علينا بمتابعته واجعلنا في حزبه القوامين بأمره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته ، حتى تحشرنا يوم القيامة في انصاره وأعوانه ومقوّية سلطانه.

اللهم واجعل ذلك لنا خالصاً من كلّ شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به إلاّ وجهك وحتى تُحِلنا محله وتجعلنا في الجنة معه وأعزنا من السامة والكسل والفترة واجعلنا ممن تنصر به لدينك وتعزّ به نصر وليّك ولا تستبدل بنا غيرنا ، فانّ استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كثير ؟ [٣٢]

---

٣٢ ــ مصباح المتهجد ص ٣٦٦ ، جمال الدين ص ٥٠٦ ، بحار الأنوار ج ٩٥ ، ص ١٠٢

## الحديث السابع والعشرون

القتل الدائم قبل الظهور

عن أحمد بن أبي نصر قال : سألت أبالحسن الرضا عليه السلام وقال : قدام هذا الأمر بيوح.

قلت وما البيوح ؟

قال : قتل دائم لا يفتر. [٣٣]

اقول : لقد فسر الرضا عليه السلام البيوح بالقتل الدائم الذي لا يفتر وفسر أيضا بالحر الشديد. كما في كتاب الغيبة للنعماني ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : قبل هذا الأمر بيوح فلم أدر ما البيوح فحججت فسمعت أعرابياً يقول : هذا يوم يبوح. فقلت ما البيوح ؟

فقال : الشديد الحر. [٣٤]

---

٣٣ ــ قرب الإسناد ص ١٧٠ ، بحار الأنوار ج ٥٢ ، ص ٢٤٢

٣٤ ــ كتاب الغيبة ص ٢٧١

## الحديث الثامن والعشرون

خروج السفياني قبل ظهور المهدي عليه السلام

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا أنه قال :

قبل هذا الأمر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح فكيف يقول هذا هذا. [٣٥]

## الحديث التاسع العشرون

أحداث الحجاز قبل الظهور

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال :

إن قدّام هذا الأمر علامات حدث يكون بين الحرمين

قلت وما الحدث ؟

قال : عصبة تكون ويَقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلاً. [٣٦]

---

٣٥ ــ كتاب الغيبة ص ٢٥٣ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٧٣٥ ، بحار الأنوار ج ٥٢ ، ص ٢٣٣

٣٦ ــ قرب الإسناد ص ١٥٤ ، الخرائج والجرائح ج ٣ ، ص ١٧٠ ، الإرشاد ص ٣٦٠ ، غيبة الطوسي ص ٢٧٢

## الحديث الثلاثون

النداء السماوي عند ظهور المهدي عليه السلام

عن الحسن بن محبوب الزراء قال : قال لي الرضا عليه السلام :

إنه يا حسن سيكون فتنة صماء صيلم يذهب فيها كلّ وليجة وبطانة و ذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن لفقده أهل الأرض والسماء كم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران حزين لفقده.

ثم أطرق ثم رفع رأسه وقال بابي وأمي سَمي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور ، تتوقد من شعاع ضياء القدس كأني به آيس ما كانوا ، قد نودوا نداء يسمعه من البعد ، كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين.

فقلت بأبي وأمي أنت وما ذلك النداء ؟

قال : ثلاثة أصوات في رجب ، أولها ألا لعنة الله على الظالمين والثاني أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين والثالث يرون بدناً بارزاً مع قرن الشمس ينادى ألا إن الله قد بعث فلاناً على هلاك ظالمين فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج و يشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم. [٣٧]

---

٣٧ ــ الغيبة للنعماني ص ١٨٠ ، اثبات الوصية ص ٢٢٧

## الحديث الحادي والثلاثون

علامة المهدي عليه السلام حين الظهور

عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام : ما علامات القائم منكم إذا خرج ؟

قال : علامته أن يكون شيخ السن ، شاب المنظر ، حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن اربعين سنة أو دونها ، وان من علاماته أن لا يحرم بمحروم الأيام والليالي حتى يأتيه اجله. [٣٨]

## الحديث الثاني والثلاثون

الفرج عند تحرك رايات مصر وخراسان

وعن الفضل بن شاذان عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال : سأل رجل أبا الحسن الرضا عن الفرج ؟

فقال : تريد الاكثار أو أجمل لك

فقال : أريد أن تكمله لي.

فقال : إذا تحركت رايات قيس بمصر ، ورايات كنده بخراسان. [٣٩]

---

٣٨ ــ كمال الدين ٢ / ٦٥٢ ، أعلام الورى ص ٤٣٥ ، الخرائج والجرائح ج ٣ ، ص ١١٧٠ ، منتخب الأنوار المضيئة ص ٣٨

٣٩ ــ اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٧٢٨

## الحديث الثالث والثلاثون

اجتماع الشيعة من جميع البلدان عند القائم عليه السلام

عن مولى لأبي الحسن قال : سألت أباالحسن عليه السلام عن قوله تعالى : أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً.

قال : وذلك والله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان. [٤٠]

قال الطبرسي : ورُوي في أخبار أهل البيت عليهم السلام أن المراد به أصحاب المهدي في آخر الزمان ، قال الرضا عليه السلام. [٤١]

---

٤٠ ــ تفسير العياشي ج ١ ، ص ٦٦ ، مجمع البيان ج ١ ، ص ٢٣١ ، تفسير الصافي ج ١ ، ص ٢٠١ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٥٢٤

٤١ ــ مجمع البيان ج ١ ، ص ٢٣١

## الحديث الرابع والثلاثون

قوة الإمام المهدي عليه السلام

عن الريان بن الصلت قال قلت للرضا أنت صاحب الامر ؟

فقال : أنا صاحب هذا الأمر ولكنّي لست بالذي املؤها عدلاً كما ملئت جوراً. وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني وان القائم هو الذي إذا خرج كان في سنّ الشيوخ ومنظر الشبان ، قوياً في بدنه حتى لو قد مدّ يده إلى أعظم شجرة على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ، ذاك الرابع من ولدي ، يغيبه الله في ستره ما شاء ثم يظهره فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. [٤٢]

---

٤٢ ــ كمال الدين ج ٢ ، ص ٣٧٦ ، أعلام الورى ص ٤٠٧ ،
كشف الغمة ج ٣ ، ص ٣١٤ ، الصراط المستقيم ج ٢ ، ص ٢٢٩ ،
اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٤٧٨

## الحديث الخامس والثلاثون

سيرة الإمام المهدي عليه السلام في ملبسه ومأكله

عن معمّر بن خلاد قال : ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال : أنتم اليوم أرخى بالاً منكم يومئذٍ

قالوا : وكيف ؟

قال : لو خرج قائمنا عليه السلام ، لم يكن إلاّ العلق والعرق والنوم على السروج وما لباس القائم عليه السلام إلاّ الغليظ وما طعامه إلاّ الجشب. [٤٣]

قال في مجمع البحرين العلق هو الدم الغليظ [٤٤] والعرق بالتحريك الذي يرشح من البدن [٤٥] الجشب من الطعام الغليظ. [٤٦]

---

٤٣ ــ الغيبة للنعماني ص ٢٨٥ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٥٤٣ ، بحار الأنوار ج ٥٢ ، ص ٣٨٥

٤٤ ــ مجمع البحرين ص ٤٠٧

٤٥ ــ نفس المصدر

٤٦ ــ نفس المصدر ص ١٠٢

## الحديث السادس والثلاثون

رجعة النبي في دولة المهدي عليه السلام

عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام أشكو جفاء أهل واسط وحملهم عليّ وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه :

أن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق اوليائنا على الصَّبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك ، فلو قد قام سيد الخلق فقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. [٤٧]

---

٤٧ ــ الكافي ٨ / ٢٤٧ ، تأويل الآيات ٢ / ٤٩١ ،
ايقاظ الهجعة ٢٩٥ ، البرهان ٤ / ١٢ ، بحار ٥٣ / ٨٩

## الحديث السابع والثلاثون

صلاة عيسى خلف الإمام المهدي عليه السلام

عن الحسن بن الجهم قال : حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء ، وأهل الكلام من الفرق المختلفة.

فقال المأمون : فما تقول في الرجعة ؟

فقال الرضا عليه السلام : إنها لحق قد كانت الأمم السالفة ونطق به القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة هذا والنعل بالنعل والقذة بالقذّة.

قال عليه السلام إذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه ، وقال عليه السلام : إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء.

قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا ؟

قال : ثم يرجع الحق إلى أهله. [٤٨]

أقول ووردت بهذا المضمون روايات بأسانيد مختلفة مذكورة في الكتب الحديثية منها في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٦١ والمستدرك للحاكم ج ١ ص ١٢٩ وأما القذة فهي ريش السهم.

---

٤٨ ــ عيون أخبار الرضا ج ٢ ، ص ٢٠٠ ، الإيقاظ من الهجمة ص ١٠٧ ، حلية الأبرار ٣ / ٣٠١ ، بحار الأنوار ٢٥ / ١٣٥

## الحديث الثامن الثلاثون

الخضر من أصحاب الإمام المهدي عليه السلام

عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول :

إن الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حيّ لا يموت حتى ينفخ في الصور وإنه ليأتينا فيسلم فنسمع صوته ولا نرى شخصه ، وإنه ليحضر ما ذكر ، فمن ذكره منكم فليسلّم عليه ، وإنه ليحضر الموسم كل سنة ، فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيونس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته. [٤٩]

## الحديث التاسع والثلاثون

الملائكة تنصر الإمام المهدي عليه السلام

عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال :

ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم عليه السلام فيكونون من أنصاره و شعارهم يالثارات الحسين. [٥٠]

---

٤٩ ــ كمال الدين ج ٢ ، ص ٣٩٠ ، بحار الأنوار ج ٥٢ ، ص ١٥٢ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٤٨٠

٥٠ ــ أمالي الصدوق ص ١١٢ ، عيون أخبار الرضا ١ / ٢٣٣ ،

## الحديث الأربعون

التطورات في عصر الإمام المهدي عليه السلام

عن محمد بن فضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام :

إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم ، فإذا أراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله فيحمله الملك حتى يأتي القائم ، فيقضي حاجته ثم يرده ، ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً ومنهم يسبق الملائكة ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه.

والمؤمن أكرم على الله من الملائكة ومنهم من يصيّره القائم قاضياً بين مائة ألفٍ من الملائكة. [٥١]

---

اثبات الهداة ٣ / ٤٥٦ ،

البحار ٤٤ / ٢٨٥

٥١ ــ دلائل الأمامة ص ٢٤١ ، اثبات الهداة ج ٣ ، ص ٥٧٣

## مصادر الكتاب


| | |
|---|---|
| ١ ــ أعلام الورى | الفضل بن الحسن الطبرسي |
| ٢ ــ اثبات الوصية | علي بن الحسين المسعودي |
| ٣ ــ اثبات الهداة | محمد بن الحسن الحر العاملي |
| ٤ ــ الارشاد | محمد بن محمد بن النعمان المفيد |
| ٥ ــ ايقاظ الهجمة | محمد بن الحسن الحر العاملي |
| ٦ ــ أمالي الصدوق | محمد بن علي بن بابوية الصدوق |
| ٧ ــ بحار الأنوار | محمد باقر المجلسي |
| ٨ ــ بصائر الدرجات | محمد بن الحسن الصفار القمي |
| ٩ ــ تفسير الصافي | الفيض الكاشاني |
| ١٠ ــ تأويل الآيات | شرف الدين النجفي |
| ١١ ــ تاريخ مواليد الأئمة | ابن الخشاب |
| ١٢ ــ تفسير العياشي | محمد بن مسعود العياشي |
| ١٣ ــ تفسير البرهان | السيد هاشم البحراني |
| ١٤ ــ تحف العقول | الحسن بن شعبة الحراني |
| ١٥ ــ جمال الأسبوع | ابن طاووس الحلي |
| ١٦ ــ حلية الأبرار | السيد هاشم البحراني |
| ١٧ ــ الخرائج والجرائح | سعيد بن هبة الله القطب الراوندي |
| ١٨ ــ دلائل الإمامة | محمد بن جرير الطبري الإمامي |
| ١٩ ــ رجال الكشي | أبو عمر الكشي |
| ٢٠ ــ الشيعة والرجعة | محمد رضا الطبسي |

| | |
|---|---|
| ٢١ ــ الصراط المستقيم | علي بن يونس البياضي |
| ٢٢ ــ عيون أخبار الرضا | محمد بن علي بن بابوية الصدوق |
| ٢٣ ــ علل الشرائع | محمد بن علي بن بابوية الصدوق |
| ٢٤ ــ الغيبة | محمد بن الحسن الطوسي |
| ٢٥ ــ الفصول المهمة | ابن الصباغ المالكي |
| ٢٦ ــ قرب الإسناد | محمد بن عبدالله الحميدي |
| ٢٧ ــ كشف الغمة | علي بن عيسى الإربلي |
| ٢٨ ــ الكافي | محمد بن يعقوب الكليني |
| ٢٩ ــ كتاب الغيبة | محمد بن أبي زينب النعماني |
| ٣٠ ــ كمال الدين | محمد بن علي بن بابوية الصدوق |
| ٣١ ــ كفاية الأثر | محمد بن علي الخزار القمي |
| ٣٢ ــ مختصر بصائر الدرجات | الحسن بن سليمان |
| ٣٣ ــ مصباح المتهجد | محمد بن الحسن الطوسي |
| ٣٤ ــ منتخب الأنوار المضيئة | السيد علي بن عبدالحميد |
| ٣٥ ــ مجمع البيان | امين الإسلام الطبرسي |
| ٣٦ ــ مجمع الزوائد | نورالدين الهيثمي |
| ٣٧ ــ المستدرك على الصحيحين | ابوعبدالله الحاكم النيسابوري |
| ٣٨ ــ مستدرك الوسائل | الميرزا حسين النووي |
| ٣٩ ــ وسائل الشيعة | محمد بن الحسن الحر العاملي |
| ٤٠ ــ الهداية الكبرى | الحسين بن حمدان الحضيني |